

عبد الناصر الى الملك حسين باسم الرؤساء والملوك العرب

٢٥ سبتمبر ١٩٧٠

جلالة الملك حسين بن طلال:

باسم رؤساء الدول العربية المجتمعين في القاهرة يؤسفني أن أبلغكم قلقنا الشديد بعد التقرير الذي استمعنا اليه من الأخ الرئيس جعفر نميري وبقية أعضاء الوفد الممثل لنا الذين عادوا من عمان الليلة.

إن التقرير الذي استمعنا اليه منهم جميعا يؤكد لنا بما لا يدع مجالاً للشك عدة حقائق:

١- أن هناك إصراراً من جانب السلطة الأردنية على مواصلة إطلاق النار برغم كل المحاولات التي بذلت.

٢- أن كل الوعود التي قطعت لنا أهدرت إهداراً كاملاً وأفرغت من أي قيمة حقيقية لها.

٣- أن هناك مخططاً لتصفية المقاومة الفلسطينية برغم كل إدعاء بغير ذلك.

٤- أن هناك مذبحاً مروعة تجري في الأردن منافية لكل القيم العربية والإنسانية.

٥- أن وفد الرؤساء الذي عاد من عمان يشعر أنه تعرض لمراوغات ما كان يجب أن يتعرض لها.

إزاء ذلك كله فإننا اتفقنا على أن يعقد الأخ الرئيس جعفر نميري مؤتمراً صحفياً يذيه فيه

باسمه وباسم كامل أعضاء اللجنة التي شاركته في مهمته تفاصيل تقريره إلينا.

إننا نشعر بحزن شديد أن تصل الأمور بيننا إلى هذا الحد.. ولكن ما يجري الآن لا يترك لنا مجالاً غيره.

الحق أحق أن يقال وسيبقى.

أمتنا دائماً أكبر من كل شر وأقوى من كل تدبير.